

مقتل 6 من الكوادر الطبية و14 حادثة  
اعتداء على مراكز حيوية طبية ومراكز  
للدفاع المدني والهلال الأحمر في سوريا  
حصيلة نيسان 2018

مقتل 32 من الكوادر الطبية على يد  
قوات الحلف السوري الروسي في 2018

**SNHR**

SYRIAN NETWORK FOR HUMAN RIGHTS

الشبكة السورية لحقوق الإنسان

الجمعة 4 أيار 2018

## المحتوى:

أولاً: مقدمة ومنهجية.

ثانياً: ملخص نيسان 2018

ثالثاً: ملخص تنفيذي.

رابعاً: أبرز الحوادث في نيسان 2018

خامساً: الاستنتاجات والتوصيات.

## أولاً: المقدمة:

منذ اندلاع الحراك الشعبي نحو الديمقراطية في آذار/ 2011 تعرّضت المنشآت الطبيّة والعاملون فيها إلى انتهاكات صارخة  
للقانون الدولي الإنساني، الذي أولى حماية خاصة للمنشآت الطبيّة والعاملين فيها إضافة إلى الحماية العامة المطبّقة على  
المدنيين والمنشآت المدنيّة.

إلا أنه على الرّغم من ذلك فقد قُصفت المشافي والمستوصفات والعيادات والصيديات، واعتقلَ مئات من الكوادر الطبيّة ومنهم  
من عُذّب حتى الموت، كما استهدفت فِرَقُ الإسعاف وآلياتهم وبنات إنقاذ الجرحى عملاً خطراً قد يؤدي إلى الموت.

كانَ النّظام السوري ولا يزال المرتكب الرئيس والأبرز لمعظم الجرائم بحق الكوادر الطبيّة والمراكز العاملة لها، فقد اقتحمت  
قواته المشافي واختطفت الجرحى، كما استهدفت المشافي والنّقاط الطبيّة بالقذائف والصواريخ والبراميل المتفجرة، وقصفت  
بشكل مُتكرّر مراكز الدفاع المدني وقتلَ العديد من كوادره. ولم تسلم أيضاً الشارات الإنسانية الخاصة من الاعتداءات على  
منشآتها وقتل كوادرها على الرغم من حياديتها وعدم انحيازها.

كما رصدنا اتّباع قوات الحلف السوري الروسي سياسة الضربة المزدوجة<sup>1</sup> - في كثير من الهجمات -، التي غالباً ما يكون  
ضحاياها مسعفون وعناصر من الدفاع المدني.

<sup>1</sup> سياسة اتّبعها النّظام السوري والروسي تقوم على مبدأ إعادة قصف الموقع المستهدف ذاته بعد مضي عدة دقائق بمدف إيقاع أكبر عدد ممكن من الخسائر البشرية من كوادر الدفاع المدني وفرق الإسعاف والأطباء.



وقد وثّقنا انتهاكات مماثلة ارتكبتها بقيّة أطراف النزاع إلّا أنّها كانت على نطاق أضيق وبوتيرة أقل، فقد اقتحمت عناصر تتبع تنظيم داعش مشافٍ ميدانية ومستوصفات، واختطفت جرحى وأطباءً ومُسعفين، كما منعت بعض الأطباء من مزاوله تخصّصهم طبقاً لقوانينها التمييزية. واستهدفت قوات الحلف (قوات التحالف الدولي وقوات سوريا الديمقراطية) عدداً من المشافي والنقاط الطبية.

لا يقتصر أثر الانتهاكات المرتكبة بحق كل من الكوادر الطبية وكوادر الدفاع المدني عليهم فقط، بل تمتد إلى حياة الأشخاص الذين يحتاجون لخدمات الرعاية الطبية والاستشفاء والإنقاذ، وهذا ما يؤدي بالتالي إلى وفاة العديد من الجرحى والعالقين تحت الأنقاض.

### يقول فضل عبد الغني مدير الشبكة السورية لحقوق الإنسان:

”إنّ الهجمات على المراكز الطبيّة ومراكز الدفاع المدني، وعلى الكوادر الطبية أيضاً وكوادر الدفاع المدني، تُعتبر انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني، وترقى إلى جريمة حرب من خلال الهجوم الفوضوي وفي كثير من الأحيان المُتعمّد على الأعيان المشمولة بالحماية، لقد تسبّب كل ذلك في آلام مُضاعفة للجرحى والمصابين، وهو أحد الأسباب الرئيسة لتهجير الشعب السوري، عبر رسالة واضحة أنه لا توجد منطقة آمنة، أو خط أحمر، بما في ذلك المشافي، عليكم أن تهاجروا جميعاً أو تَقنوا“.

### منهجية:

يرصد هذا التقرير حصيلة ضحايا الكوادر الطبيّة وكوادر الدفاع المدني ومنظمة الهلال الأحمر، الذين قضاوا على يد أطراف النزاع في نيسان، كما يوثّق حصيلة حوادث الاعتداء على المراكز الحيوية العاملة لهم، ويستعرض أبرز تلك الحوادث.

وبحسب منهجية الشبكة السورية لحقوق الإنسان فإنّ الكوادر الطبيّة تشمل (جميع القائمين على العمل الطبي من أطباء ومُمرضين ومُسعفين، وصيدلة، ومُخبريين، وإداريين، إضافة إلى العاملين في تشغيل ونقل الوسائط الطبية) في حين أنّنا نقصد بالمراكز الحيويّة الطبيّة (المشافي - النقاط الطبية - المستوصفات - المشافي الميدانية - سيارات الإسعاف).

استند التقرير أولاً على عمليات التوثيق والرّصد والمتابعة اليومية التي يقوم بها فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان بشكل روتيني مستمر، وثانياً على روايات لناجين وشهود عيان ونشطاء إعلاميين محليين تحدّثنا معهم عبر الهاتف أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كما قُمنّا بتحليل عدد كبير من المقاطع المصوّرة والصور التي نُشرت عبر الإنترنت، أو التي أرسلها لنا



نشطاء محليون عبر البريد الإلكتروني أو برنامج السكايب أو عبر منصات التّواصل الاجتماعي، وقد أظهرت مقاطع مصوّرة بثّها نشطاء محليون دماراً واسعاً في مراكز حيويّة طبيّة، ومراكز للدفاع المدني ومنظمة الهلال الأحمر. ونحتفظ بنسخٍ من جميع المقاطع المصوّرة والصور الواردة في هذا التّقرير ضمن قاعدة بيانات إلكترونية سرية، ونسخٍ احتياطية على أقراصٍ صلبة، نرجو الاطلاع على المنهجية المتّبعة من قبل الشبكة السورية لحقوق الإنسان في توثيق الضحايا وتصنيف المراكز الحيوية المدنيّة.

تضمّن التّقرير عدّة هجمات ارتكبتها سلاح الجو، لكن لم نتمكّن بدقة من تحديد مسؤولية النظام السوري أو القوات الروسية عن هذه الهجمات، وعلى هذا فإننا أسندنا مسؤوليتها إلى قوات النظام السوري/ الروسي. يوثّق التّقرير أيضاً عدة حوادث جراء تفجيرات وإطلاق رصاص لم نتمكّن من تحديد الجهة التي قامت بها بدقة؛ نظراً لصعوبة تحديد مرتكبي التفجيرات. كما تضمّن التقرير هجمة بقذائف صاروخية لم نتمكن من تحديد مصدر إطلاقها بدقة؛ نظراً لعدم تمكّنا من زيارة الموقع أو الحصول على دلائل تساعدنا في تمييز هذا المصدر بالدقّة المطلوبة.

معظم الهجمات التي وثّقناها أثبتت التّحقيقات فيها أنّ المناطق المستهدفة كانت عبارة عن مناطق مدنية لا يوجد فيها أية مراكز عسكرية أو مخازن أسلحة في أثناء الهجوم أو حتى قبله. ولم ترعِ القوات المعتدية مبدأ التّناسب في استخدام القوة، وشكّلت بالتالي كثير من الهجمات جرائم حرب، كما أننا لم نرصد توجيه أي تحذير للمدنيين قبيل الهجوم كما يشترط القانون الدولي الإنساني.

يتفاوت كمّ ونوعية الأدلة بين حادثة وأخرى، ونظراً لكثرة ما ورد سابقاً من تحديات، فكثير من الحوادث يتغيّر توصيفها القانوني؛ نظراً لحصولنا على أدلة أو قرائن جديدة لم تكن بحوزتنا عندما قمنا بنشرها في التّقرير، حيث نقوم بإضافة تلك الأدلة والقرائن إلى أرشيف قاعدة البيانات، ومن ناحية أخرى، فكثير من الحوادث قد لا يكون فيها انتهاك للقانون الدولي الإنساني، لكنّها تضمّنت أضراراً جانبية، فنحن نقوم بتسجيلها وأرشفتها من أجل معرفة ما حدث تاريخياً، وحفاظاً عليها كسجلٍ وطني، لكننا لا نصفها بأنّها ترقى إلى جرائم.

ما ورد في هذا التقرير يُمثّل الحدّ الأدنى الذي تمكّنا من توثيقه من حجم وخطورة الانتهاكات التي حصلت، كما لا يشمل الحديث الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والنفسيّة.



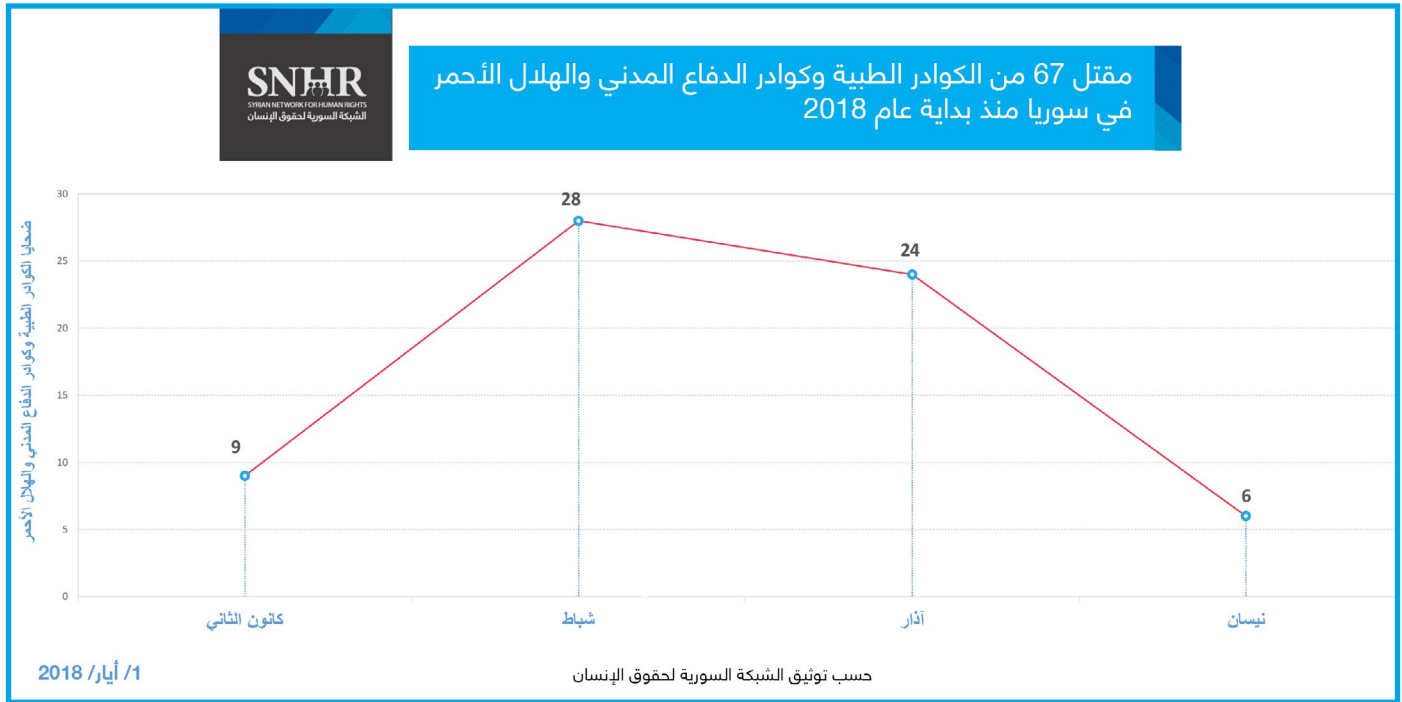
## ثانياً: ملخص نيسان 2018:

شهدَ نيسان انخفاضاً ملحوظاً في حصيلة حوادث قتل الكوادر الطبية وحوادث الاعتداء على المراكز الطبية ومراكز الدفاع المدني والهلال الأحمر، تصدّرت قوات النظام السوري بقية الأطراف من حيث حصيلة حوادث الاعتداء، حيث سجلنا ارتكابه 10 حوادث اعتداء على منشآت طبية ومنشآت تابعة لمنظمة الهلال الأحمر، تركّزت في محافظة إدلب وريف محافظة حمص الشمالي.

## ثالثاً: الملخص التنفيذي:

### ألف: حصيلة ضحايا الكوادر الطبية وكوادر الدفاع المدني والهلال الأحمر منذ بداية عام 2018:

وثّقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان منذ مطلع عام 2018 حتى أيار من العام ذاته مقتل 67 من الكوادر الطبية وكوادر الدفاع المدني وكوادر منظمة الهلال الأحمر على يد الأطراف الرئيسية الفاعلة في سوريا. بينهم 42 على يد قوات النظام السوري. تتوزع الحصيلة الإجمالية للضحايا شهرياً على النحو التالي:

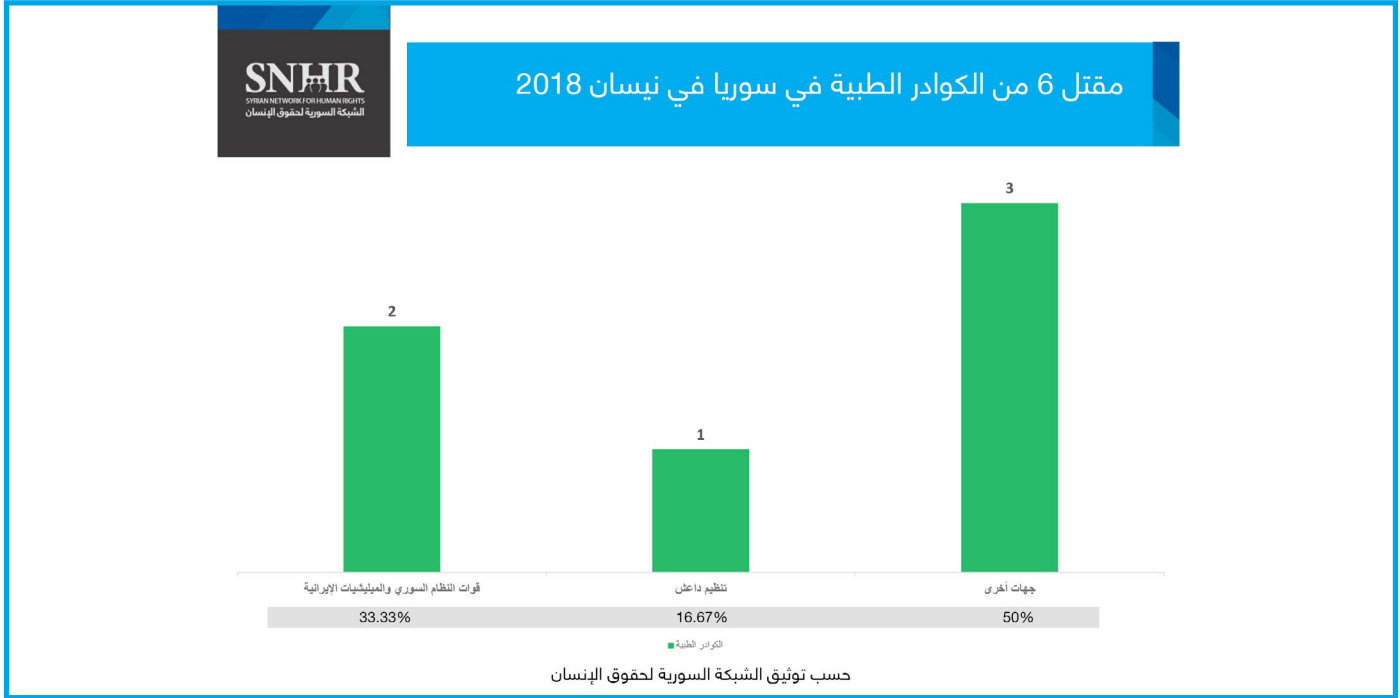


## باء: حصيلة الانتهاكات في نيسان 2018:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في نيسان 2018، الانتهاكات الرئيسة التالية بحق الكوادر الطبية وكوادر الدفاع المدني والمنشآت العاملة لهما:

### – أعمال القتل:

وثقنا مقتل 6 من الكوادر الطبية توزعوا حسب الأطراف الفاعلة الرئيسة على النحو التالي:



– قوات النظام السوري (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية): 2، توزعوا على النحو التالي:

- 1 مسعفاً
- 1 من الكوادر الطبية

– التنظيمات الإسلامية المتشددة:

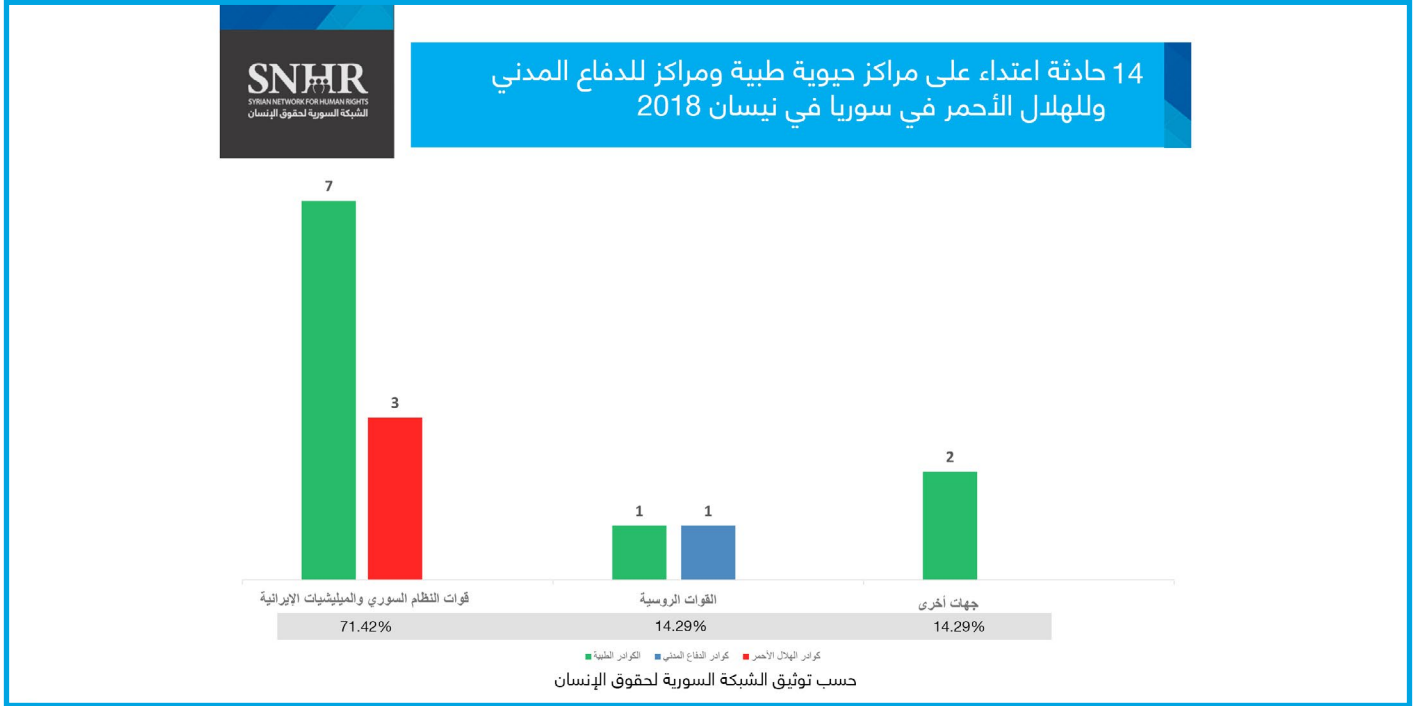
تنظيم داعش (يطلق على نفسه اسم الدولة الإسلامية): قتل 1 طبيباً

– جهات أخرى: 3، بينهم سيدتان، توزعوا على النحو التالي:

- 1 طبيباً (سيدة)
- 1 صيدلانياً (سيدة)
- 1 من الكوادر الطبية



- حوادث الاعتداء على المراكز الحيوية الطبية ومراكز للدفاع المدني ومنظمة الهلال الأحمر: وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان 14 حادثة اعتداء على مراكز حيوية طبيّة ومراكز للدفاع المدني، ومنظمة الهلال الأحمر توزعت حسب الأطراف الرئيسة الفاعلة على النحو التالي:



- قوات النظام السوري (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية): 10 حوادث اعتداء،

توزعت على النحو التالي:

- 7 منشأة طبية
- 3 مركزاً للهلال الأحمر

- القوات الروسية: 2 حادثة اعتداء، توزعتا على النحو التالي:

- 1 منشأة طبية
- 1 مركزاً للدفاع المدني

- جهات أخرى: 2 حادثة اعتداء على منشآت طبية



## رابعاً: أبرز الحوادث في نيسان 2018:

### ألف: أعمال القتل:

- قوات النظام السوري (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية): جمال سميح حميد، مسعف، من أبناء مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب مدينة دمشق، قُتل يوم الجمعة 20/ نيسان/ 2018 جراء قصف راجمة صواريخ تابعة لقوات النظام السوري صاروخ أرض - أرض قرب مشفى فلسطين في مخيم اليرموك، أثناء عمله على إسعاف جرحى قصف سابق.

### - التنظيمات الإسلامية المتشددة:

### - تنظيم داعش:

محمود إسماعيل مطر الناصر العساف، طبيب أسنان، من أبناء مدينة موحسن بريف محافظة دير الزور الشرقي، يبلغ من العمر 40 عاماً، متزوج ولديه 3 أطفال، قُتل يوم الجمعة 6/ نيسان/ 2018 جراء انفجار لغم أرضي زرعه تنظيم داعش على طريق دير الزور - الرقة في منطقة الجزرات بريف محافظة الرقة الشرقي.

### - جهات أخرى:

عائشة عبد العزيز الأسعد، طالبة في كلية الطب البشري - السنة الأولى في جامعة إدلب، من أبناء محافظة إدلب، تبلغ من العمر 18 عاماً، قُتلت يوم الإثنين 9/ نيسان/ 2018 مع والدتها و3 من أخوتها جراء انفجار وقع في منطقة وادي النسيم جنوب مدينة إدلب، يُرجَّح أنَّ سببه سيارة مفخخة، لم تتمكن من تحديد الجهة التي قامت بالتفجير حتى لحظة إعداد التقرير؛ نظراً للصعوبة البالغة في تحديد مرتكبي التفجيرات.

### باء: الاعتداء على المراكز الحيوية الطبية ومراكز الدفاع المدني ومنظمة الهلال الأحمر:

### - قوات النظام السوري (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية):

### المراكز الحيوية الطبية:

### - المنشآت الطبية (المستشفيات - المستوصفات - النقاط الطبية - المشافي الميدانية):

صباح الأحد 1/ نيسان/ 2018 قصف طيران ثابت الجناح (Su-22) تابع لقوات النظام السوري صاروخاً قرب مركز أورم الجوز الصحي في بلدة أورم الجوز بريف محافظة إدلب الجنوبي؛ ما تسبب بخسائر بشرية، إضافة إلى دمار جزئي في سور المركز، وإصابة أثنائه بأضرار مادية متوسطة. تخضع البلدة لسيطرة مشتركة بين فصائل في المعارضة المسلحة وهيئة تحرير الشام وقت الحادثة.





السبت 7/ نيسان/ 2018 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري/ الروسي (لا يزال قيد التحقق لتحديد الجهة الفاعلة) صواريخ عدة تزامناً مع إلقاء الطيران المروحي التابع لقوات النظام السوري براميل متفجرة عدة وراجمات صواريخه على مشفى ريف دمشق التخصصي المعروف بالمشفى الوطني في مدينة دوما في الغوطة الشرقية شرق محافظة ريف دمشق؛ ما أدى إلى إصابة بنائه ومعداته بأضرار مادية كبيرة، وخروجه عن الخدمة. كانت المدينة تخضع لسيطرة فصائل في المعارضة المسلحة وقت الحادثة - تخضع لسيطرة قوات النظام السوري لحظة إعداد التقرير-.

الأحد 29/ نيسان/ 2018 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري صاروخين قرب مشفى الزعفرانة الميداني في قرية الزعفرانة بريف محافظة حمص الشمالي؛ ما أدى إلى إصابة الطابق العلوي من بناء المشفى ومواد إكسائه بأضرار مادية متوسطة. تخضع القرية لسيطرة فصائل في المعارضة المسلحة وقت الحادثة.

#### الشارات الإنسانية الخاصة:

- منظمة الهلال الأحمر:

الجمعة 20/ نيسان/ 2018 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري/ الروسي (لا يزال قيد التحقق لتحديد الجهة الفاعلة) بالصواريخ مشفى فلسطين التابع للهلال الأحمر الفلسطيني في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب مدينة دمشق؛ ما أدى إلى دمار كبير في بناء المشفى، وإصابة معداته بأضرار مادية كبيرة، وخروجه عن الخدمة. يخضع الحي لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

#### - القوات الروسية:

#### المراكز الحيوية الطبية:

- المنشآت الطبية (المستشفيات - المستوصفات - النقاط الطبية - المشافي الميدانية):

السبت 7/ نيسان/ 2018 قرابة الساعة 23:00 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي 6 صواريخ على مشفى كفر زيتا التخصصي -التابع لمديرية صحة حماة "الحرّة"- في الحي الغربي من مدينة كفر زيتا بريف محافظة حماة الشمالي؛ ما أدى إلى دمار كبير في بناء المشفى وعدد من أقسامه، وإصابة معداته بأضرار مادية كبيرة، وخروجه عن الخدمة. نشير إلى أن المشفى تم الاعتداء عليه عدة مرات في آذار الماضي من قبَل القوات ذاتها. تخضع المدينة لسيطرة فصائل في المعارضة المسلحة وقت الحادثة.



دمار إثر قصف طيران حربي نعتقد أنه روسي بالصواريخ مشفى كفر زيتا التخصصي في مدينة كفر زيتا/ حماة 7/ 4/ 2018



مراكز الدفاع المدني (منشآت - وآليات):

السبت 7/ نيسان/ 2018 قرابة الساعة 23:00 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي 3 صواريخ على مبنى قيادة القطاع الشمالي التابع للدفاع المدني في مدينة كفر زيتا بريف محافظة حماة الشمالي؛ ما أدى إلى دمار كبير في المبنى، وإصابة معداته وأثاثه بأضرار مادية كبيرة، وخروجه عن الخدمة بشكل مؤقت. تخضع المدينة لسيطرة فصائل في المعارضة المسلحة وقت الحادثة.



دمار إثر قصف طيران حربي نعتقد أنه روسي بالصواريخ مبنى قيادة القطاع الشمالي التابع للدفاع المدني في مدينة كفر زيتا/ حماة 7/ 4/ 2018

- جهات أخرى:

المراكز الحيوية الطبية:

- المنشآت الطبية (المستشفيات - المستوصفات - النقاط الطبية - المشافي الميدانية):

الأحد 15/ نيسان/ 2018 أسفرت الاشتباكات بين هيئة تحرير الشام وجبهة تحرير سوريا -أحد فصائل المعارضة المسلحة- وتبادل إطلاق النار بينهما قرب مشفى معرة النعمان المركزي المعروف بالمشفى الوطني شمال شرق مدينة معرة النعمان بريف محافظة إدلب الجنوبي؛ عن إصابة بناء المشفى بأضرار مادية بسيطة، لم تتمكن من تحديد أي من الطرفين تسبب بالأضرار حتى لحظة إعداد التقرير. تخضع المدينة لسيطرة فصائل في المعارضة المسلحة وقت الحادثة.

في اليوم التالي أصدرت عدة منظمات طبية بياناً تدين فيه الاعتداء على المشفى



## خامساً: الاستنتاجات والتوصيات:

- إنَّ الحوادث الواردة في هذا التقرير تُمثِّل بشكل لا يقبل التَّشكيك خرقاً لقراري مجلس الأمن رقم 2139 و2254 والقاضيين بوقف الهجمات العشوائية، وانتهاكاً عبر جريمة القتل العمد للمادتين السابعة والثامنة من قانون روما الأساسي، ما يُشكل جرائم حرب.
- الهجمات الواردة في التقرير تُشكِّل خرقاً لقرار مجلس الأمن رقم 2286 القاضي بوقف الانتهاكات والتَّجاوزات التي ترتكب في النزاعات المسلحة ضدَّ العاملين في المجال الطبي والعاملين في تقديم المساعدة الإنسانية الذين يزاولون حصرياً مهامَّ طبية، وضدَّ وسائل نقلهم ومعداتهم، وكذلك ضد المستشفيات وسائر المرافق الطبية الأخرى.
- نؤكد على أنَّ معظم حوادث القصف الواردة في التقرير قد استهدفت أفراداً مدنيين عُزِّل، وبالتالي فإنَّ القوات المعتدية انتهكت أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان الذي يحمي الحقَّ في الحياة. إضافة إلى أنها ارتكبت في ظل نزاع مسلح غير دولي فهي ترقى إلى جريمة حرب، وقد توفرت فيها الأركان كافة.
- تُعتبر الهجمات الواردة في التقرير بمثابة انتهاك للقانون الإنساني الدولي العربي، ذلك أنَّ القذائف قد أُطلقت على منشآت وآليات تستخدم لتقديم الخدمات الطبيَّة ولم توجَّه إلى هدف عسكري مُحدَّد.
- إنَّ عمليات القصف، قد تسببت بصورة عرضية في حدوث خسائر طالت أرواح المدنيين أو إلحاق إصابات بهم أو في إلحاق الضرر الكبير بالأعيان المدنية. وهناك مؤشرات قوية جداً تحمل على الاعتقاد بأن الضَّرر كان مفرطاً جداً إذا ما قورن بالفائدة العسكرية المرجوة.

## التوصيات:

### إلى مجلس الأمن الدولي:

- يتوجب على مجلس الأمن اتخاذ إجراءات إضافية بعد صدور القرارين رقم 2139 و2254 ولا يوجد التزامات بوقف عمليات القصف العشوائي، ويجب أن يلتزم بها جميع أطراف النزاع، إلى جانب الالتزام بقواعد القانون الدولي الإنساني.
- يجب إحالة الملف السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية ومحاسبة جميع المتورطين، بمن فيهم النظام الروسي بعد أن ثبت تورطه في ارتكاب جرائم حرب.
- توسيع العقوبات لتشملَّ النظام السوري والإيراني والروسي المتورطين بشكل مباشر في ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضدَّ الإنسانية ضدَّ الشعب السوري.
- إدراج الميليشيات التي تُحارب إلى جانب الحكومة السورية، والتي ارتكبت مذابح واسعة، كالميليشيات الإيرانية، وحزب الله اللبناني والألوية الشيعية الأخرى، وجيش الدفاع الوطني، والشبيحة على قائمة الإرهاب الدولية.



• التّوقف عن اعتبار الحكومة السورية طرفاً رسمياً ”بعد أن ارتكبت جرائم ضدّ الإنسانية“ فيما يتعلق بالجانب الإغاثي، والتّوقف عن إمدادها بالقسم الأكبر من المساعدات المالية والمعنوية، والتي غالباً لا تصل إلى مُستحقيها بل إلى الموالين للحكومة السورية.

### إلى المجتمع الدولي:

• في ظلّ انقسام مجلس الأمن وشلّله الكامل، يتوجب التّحرك على المستوى الوطني والإقليمي لإقامة تحالفات لدعم الشّعب السوري، ويتجلى ذلك في حمايته من عمليات القتل اليومي ورفع الحصار، وزيادة جرعات الدّعم المقدّمة على الصّعيد الإغاثي. والسّعي إلى ممارسة الولاية القضائية العالمية بشأن هذه الجرائم أمام المحاكم الوطنية، في محاكمات عادلة لجميع الأشخاص المتورّطين.

• دعت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مراراً وتكراراً في عشرات الدراسات والتقارير وباعتبارها عضو في ”التحالف الدولي لتطبيق مبدأ مسؤولية الحماية (ICRtoP)“، إلى تطبيق مبدأ مسؤولية الحماية (R2P)، وقد تمّ استنفاد الخطوات السياسية عبر اتفاقية الجامعة العربية ثم خطة السيد كوفي عنان وما جاء بعدها من بيانات لوقف الأعمال العدائية واتفاقيات أستانة، وبالتالي لا بُدّ بعد تلك المدة من اللجوء إلى الفصل السابع وتطبيق مبدأ مسؤولية الحماية (R2P)، الذي أقرّته الجمعية العامة للأمم المتحدة، ولا يزال مجلس الأمن يُعرقّل حماية المدنيين في سوريا.

• تجديد الضّغط على مجلس الأمن بهدف إحالة الملف في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية.

• السّعي من أجل إحقاق العدالة والمحاسبة في سوريا عبر الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان، واستخدام مبدأ الولاية القضائية العالمية.

### إلى المفوضية السّامية لحقوق الإنسان:

على المفوضية السّامية أن تُقدم تقريراً إلى مجلس حقوق الإنسان وغيره من هيئات الأمم المتحدة عن الحوادث الواردة في هذا التقرير، والحوادث التي سبقتها باعتبارها علامة صارخة في ظلّ انتهاكات يومية متفرقة أقلّ حجماً، ومحاولة تنفيذ التّوصيات الواردة في هذا التقرير.

### إلى لجنة التحقيق الدولية المستقلة COI:

فتح تحقيقات في الحالات الواردة في هذا التّقرير والتقارير السّابقة، والشبكة السورية لحقوق الإنسان على استعداد للتّعاون والتزويد بمزيد من الأدلة والتّفصيل.



## إلى الآلية الدولية المحايدة المستقلة IIIM:

النظر في الحوادث الواردة في هذا التقرير والتقارير السابقة، والشبكة السورية لحقوق الإنسان على استعداد للتعاون والتزويد بمزيد من الأدلة والتفاصيل.

## إلى الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية:

دعم الآلية الدولية المحايدة المنشأة بقرار الجمعية العامة رقم 71/248 الصادر في 21/ كانون الأول/ 2016 وفتح محاكم الدول المحلية التي لديها مبدأ الولاية القضائية العالمية، وملاحقة جرائم الحرب المرتكبة في سوريا.

## إلى النظام الروسي:

- فتح تحقيقات في الحوادث الواردة في التقرير، وإطلاع المجتمع السوري على نتائجها، ومحاسبة المتورطين.
- تعويض جميع المراكز والمنشآت المتضررة وإعادة بنائها وتجهيزها من جديد، وتعويض أسر الضحايا والجرحى كافة، الذين قتلهم النظام الروسي الحالي.
- التوقف التام عن قصف المشافي والأعيان المشمولة بالرعاية والمناطق المدنية واحترام القانون العرفي الإنساني.

## إلى الحلف (قوات التحالف الدولي، وقوات سوريا الديمقراطية):

- يتوجب على دول التحالف الدولي أن تعترف بشكل صريح أنّ بعض عمليات القصف خلّفت قتلى مدنيين أبرياء، وأن تحاول بدلاً عن الإنكار المسارعة في فتح تحقيقات جديّة، والإسراع في عمليات تعويض الضحايا والمتضررين، والاعتذار منهم.
- يجب على الدول الداعمة لقوات سوريا الديمقراطية الضغط عليها لوقف تجاوزاتها كافة في جميع المناطق والبلدات التي تُسيطر عليها.
- يتوجب إيقاف جميع أشكال دعم قوات سوريا الديمقراطية بالسلاح وغيره، حيث أن تزويد هذه القوات بالسلاح والدعم مع العلم بإمكانية استخدامها له في جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية، يُعتبر بمثابة مساهمة في ارتكاب هذه الجرائم.

## إلى فصائل المعارضة المسلحة:

ضمان حماية المراكز الحيويّة الطبية ومراكز الدفاع المدني والكوادر العاملة فيها، في جميع المناطق وفتح تحقيقات في الحوادث الواردة في هذا التقرير.



## إلى المنظمات الطبيّة حول العالم:

هناك عجز كبير في الكوادر الطبيّة في سوريا بسبب عمليات القتل المستمرة، يجب على الأطباء السوريين أولاً تعويض النقص الحاد الحاصل داخل سوريا، كما يجب على المنظّمات العالمية إرسال متطوعين للعمل في المناطق غير الخطرة حيث يتم إسعاف المرضى إليها، وقد سجلنا وفاة كثير من المرضى بسبب العجز في الكوادر الطبيّة.

## شكر وعزاء

خالص الشكر والعزاء لجميع الأهالي والنشطاء المحليين الذين أغنت مساهماتهم هذا التقرير بشكل فعال.





@snhr



Info@sn4hr.org

[www.sn4hr.org](http://www.sn4hr.org)

